

22 من 63 /شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) (الأحاديث التي يخبر فيها رسول الله عن ربه/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

قال الذي يكذب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يؤمنون بذلك كتابه فاللغة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:20](#)

وعلى اله وصحبه وبعد لما ذكر الشيخ رحمه الله جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات الاسماء والصفات بالله عز وجل بعدما ذكر جملة من الايات القرآنية التي تثبت اسماء الله والصفات - [00:01:32](#)

على الوجه اللائق به بين موقف اهل السنة والجماعة من هذه الاحاديث. وامثالها اهل السنة وانظر هذا اسم اختص به هؤلاء طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم يتم اهل السنة لملازمتهم في سنة الرسول - [00:02:02](#)

صلى الله عليه وسلم والاخذ بها اهلها بمعنى انهم ملتزمون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بصلاة غيرهم من المبتدعة الذين لا يتمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا خالفت اهوائهم ومذاهبهم ومشاكلهم فهؤلاء ليسوا اهلهم. وانما هم اهل بدعة - [00:02:38](#)

انما اهل السنة هم متمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم اما من انتسب الى الاسلام ولكنه لا يأخذ من الدالة الا ما يوافق هواه ومذهب وطائفته التي ينتسب اليها - [00:03:23](#)

فهذا هؤلاء المجتمعون اهل البدعة فرقا بينهم وبين اهل السنة ومن ذلك جملة دولة اهل الضلال الفرق الضالة كلهم اهل بدعة مخالفون لاهل السنة فهم مع هذه النصوص اذا خالفت مذاهبهم واقوالهم - [00:03:45](#)

ان قدروا على ردها والتكليف بها كذبوا احاديث احاد يا بنى على العقائد ولذلك ردوا كثيرا من الاحاديث الصحيحة الثالثة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة انها اخبار - [00:04:29](#)

وخبر الآحاد عندهم ليس له قبول اما في الفقه فقط اما العقائد فهم لا يحتجون به وعندهم لا يفيد العلم وانما يفيد الظن كما يقولون انت رخصة علماء الكلام باختلاف لاختلاف قواعدهم من جهمية معتزلة واشاعرة ماكندية - [00:04:58](#)

الى اخر القائمة يرفضون الاحاديث الصحيحة الواردة في كتاب في اسماء الله وصفاته بحجة انها كما يقولون اما اهل السنة ويقولون كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه خذ - [00:05:30](#)

في العقائد وفي غيره سواء كان متواترا او النجاح على الصحة الاصح سببه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه السقاف الاسباب حجة في الدين. لا يقدمون عليه شيئا - [00:05:55](#)

هذا موقف اهل السنة والجماعة من الاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اما اذا ثبت الحديث عندهم يعني عند المبتدعة ولم يجدوا حيلة في عزه فانهم يلجأون الى التأويل يلجأون الى التعويل - [00:06:23](#)

وصرفه عن ظاهر فلذلك الايات القرآنية لا يقدر ان يقولوا انها الايات القرآنية لا يقدر ان يكونوا الناس احاث اخبار احاث. لان القرآن كله من توازن رجعوا الى تأويل ايات الازمة واختفت القرآن. فسروها بغير تفسيرها. وحرقوا كلام الله - [00:06:49](#)

واولوه الى ما يتطابق مع هؤلاء والعياذ بالله هذه طريقة اهل البيت اما اهل السنة فلا فرق بينهم عندهم بين الدالة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنية او احاديث نبوية متواترة او - [00:07:22](#)

واحد لا فرق عندهم يضلون بها ويؤمنون بها ويتمسكون بها ويتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه. وان تحديدا ولا تعقيد من اجل تثبيت ولا فلذلك هم اهل السنة - [00:07:50](#)

فرقا بينهم وبين اهل البدع وكلوا بالجماعة لانهم مجتمعون على الحق عقيدته واحدة لم يختلفوا فيها هو الايمان باسماء الله وهو صفاته والايمان بكل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا - [00:08:12](#)

من اولهم الى اخرها على كافة المواقف عقيدتهم واحدة الصحابة والتابعين واتباع التابعين والقرون المفضلة وكل من جاء بعدهم من اهل العلم الذين يسيرون على نهجهم عقيدتهم واجبة لم يحصل بينهم ولله الحمد هنا - [00:08:52](#)

فلذلك الجماعة اهل السنة والجماعة يعني واهل الجماعة. لاجتماعهم على الحق. بخلاف المبتدعة ها؟ فانهم والعياذ بالله لا يجتمعون بل هم فرق مختلفة فرائض بدل كل فرقة تضمن الاسرة او تكفره - [00:09:15](#)

ولا قصة فرق اهل الضلال بينما اهل السنة والجماعة فرقة واحدة وقاعدة واحدة وجماعة واحدة يجمعهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واتباع السلف الصالح هذه له انهم اهل سنة - [00:09:45](#)

يتمسكون بها من جهة ثانية انهم اهل جماعة والميزة الثانية مبنية على الميزة الاولى لما تمسكوا بالسنة اثمر ذلك لهم الاجتماع والاتفاق يشير الى هذا قوله تعالى بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ومن اعتصم بحبل الله - [00:10:18](#)

فانه لا يتضرر قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا مما جاءه مبينا واولئك لهم عذاب عظيم الذين تمسكوا بالبينات من كتاب الله وسنة رسوله لم يختلفوا ولم يتضرعوا ولم يتعادلوا ولله الحمد - [00:10:45](#)

بل هم جماعة واحدة من اولهم الى اخره بينهم المحبة والالفة والترحم بعضهم على بعضهم لبعض هكذا كما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويطيعون الله ورسوله لا يوجد سيرحهم الله. ان الله عزيز حكيم - [00:11:12](#)

من هذه الصفات على السنة والجماعة وهذا موقفهم من النصوص يحترمونها ويعظمونها ويثبتون ما تدل عليه ويعتقدونه ولا يردون شيئا مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه طريقته - [00:11:46](#)

فلذلك صاروا امة صاروا اهل السنة والجماعة وسطا بين المنحرف كما ان الامة الاسلامية وتكن بين الامم الله جل وعلا وفق هذه العمرة بانها امة وطن قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:12:16](#)

لتكونوا شهداء على الله ويكون الرسول عليه شهيد والوسط ما بين الطرفين ما بين الطرفين طرف الافراط وطرف التفريط فهم معتدلون متمسكون ليس عندهم نفرات وهو العلو والتنطع فليس عنده تفريط وهو التساهل. والانحلال والتفكر - [00:12:46](#)

وانما هو بين اصحاب الغلو واصحاب التساؤل وسط بين الغالي والجاه وكذلك الوسط يراد به العدل والخيار الوسط العدو الخيار. والله جعل هذه الامة وسطا يعني عدلا خيارا يستشهدها على الامم يوم القيامة - [00:13:23](#)

يوم القيامة يقول الله للرسول يسأل الله الرسل هل بلغته فيقولون نعم يا ربنا فيقول للامم هل بلغوكم؟ هل الرسل بلغوكم فينكرون من فلسطين الامم الكافرة تنكر ان رسلها بلغته - [00:13:59](#)

ستشهد هذه الامة للرسول ان انهم بلغوا الامم تشهد هذه الامة بالرسول عليهم الصلاة والسلام انهم بلغوا اممهم واقاموا عليهما الحج فكيف عرضوا ذلك؟ عرضوا ذلك من كتاب الله الذي انزله عليهم مفصلا - [00:14:28](#)

عرفوا ذلك من كتاب الله الذي ضمنه الله اخبارنا كان وما يكون فوجدوا في كتاب الله ان الرسل بلغوا اممه. وان امامهم انتظوا وكفروا وكذلك جعلناكم امة وسطا ان تكونوا شهداء على الناس لان الشارع يجب ان يكون عدله - [00:14:54](#)

يجب ان يكون الشاهد عقلا الله جل وعلا جعل هذه الامة عدولا خيارا من اجل ان يستشهدهم يوم القيامة على الامم وذلك لخيرية هذه الامة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس يعملون بالمعروف وتنهون عن المنكر يؤمنون بالله - [00:15:23](#)

فهذه الامة بمعنى انها عدم وبمعنى انها متوسطة بين اهل الجفا واهل الغلو فهو وسط بين الامم بين امة الجفا وهي اليهود التي آآ جاءت في حق الانبياء وقتلت بعضهم وكذبت بعضهم - [00:15:52](#)

وبين اهل الغلو وهم النصارى الذين غلوا في المسيح حتى قالوا انه ابن الله وغنوا بالاعداء والرهبان حتى اطاعوهم في تحليل ما حرم الله تحريم ما احل الله اتخذوا احبابهم - [00:16:29](#)

ورهبانهم اربابا من دون الله هؤلاء هم النصارى والمسيح ابن عمر وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا فاليهود جهوا في حق الانبياء والرسول فكذبوا بعضهم وقتلوا بعضهم وفعلوا في عيسى عليه السلام وقالوا انه ولد غبي - [00:16:54](#)

قال الله تعالى اوكلما جاءكم رسول لماذا اتى وانفسكم اكبرتم؟ ففريقا كذبتم وفريقا فاقتلوه هذا خطاب لليهود فهم كفروا في حق الانبياء بينما غنمي وصار في حق عيسى ورفعوه فوق منزلته بل غلب في حق الاحباط والرهبان - [00:17:25](#)

فجعلوهم يحللون ويحررون ويطيعونهم هذه الامة عملت بجميع الرسل ولم تكن جفاء اليهود بل امنت بجميع الرسل ولم تغلو غلوا النصارى وتدعي ان المسيح ابن الله او ان الاحمار والرهبان لهم حق - [00:17:51](#)

تصريح والتدبير والتائبين بل توفقوا في ذلك فامنوا بجميع الرسل وقالوا في عيسى عليه السلام انه عبد الله ورسوله عبد الله رد على النصارى ورسوله رد على اليهود عبد الله ورسوله وكلمته القاها - [00:18:28](#)

الى مرمى ردا على اليهود الذين قالوا انه ابن لغد وذلك ان الله خلق المسيح عليه السلام بنفخة ارسل بها جبريل عليه السلام نسخها في مريم وقال له كن فيكون ان مثل عيسى عند الله ثبت لادم خلقه من تراب ثم قال له - [00:18:54](#)

فيكون فوجد بكلمة الله او ان كنت نفخها الملك في مريم البتول كان المسيح عليه الصلاة والسلام والله قادر على كل شيء يخلق ما يشاء سبحانه وتعالى فهذه الامة وسط بين غلو النصارى - [00:19:22](#)

وجفاء اليهود في حق الانبياء كذلك النصارى شبه المخلوق بالخالق. تلخص الله عز وجل شبهه بمخلوق بالخالق شبهوا عيسى بالله جل وعلا ونسبوا انه ابنه اليهود بالعاص شبهوا الخالق بالمخلوق. قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:19:55](#)

ان الله خلق الخلق وسعد يوم السبت والشرع يوم السبت واتقوا الله بالتعب والعفو. رد الله تعالى عليهم. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما. في ستة ايام وما مكن اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن الرد على الموت - [00:20:28](#)

الذين قالوا ان الله سعد من الخلق الثراء يوم السبت تعالى الله عما يقولون وقالوا يرض الله مغلولة الى غير ذلك من مقالاتهم الشنيعة التي قالوها في حق الله سبحانه وتعالى - [00:20:53](#)

هذه الامة امنت بالله سبحانه وتعالى واعتقدت ان الله جل وعلا لا يشبه احدا من خلقه ولا يشبهه احد من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البسيط امنوا بهذا فكان موسقا - [00:21:16](#)

بين اليهود والنصارى كذلك في الحلال والحرام اليهود تشددوا في الحلال والحرام. اشياء طيبات بسبب تشددهم اليهود من الذين هادوا حرما عليهم طيبات وسنت لهم لما تشددوا عاقبهم الله فحرم عليهم اكلا طيبات - [00:21:40](#)

للتضييق عليهم وعقوبتهم ونتاية بها وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم الا ما حملت ظهورهما او الحوائط او ما اختلط بعرض ذلك بدينهم ببغيتهم - [00:22:12](#)

وانا لصادقون فالله شدد عليهم وحرم عليهم اشياء هي حلال عقوبة له سدوها سد الله عليهم اما النصارى فهم على النخيل هللاوا وحرماوا اشياء ما انزل الله بها من سلطان - [00:22:32](#)

استحلوا الحوثي هو اخبث اخبث المخلوقات واستحلوا النجاسات والقاذورات صاروا يتعبدون بالنجاسات والقاذورات والفاضل عندهم من يتلبس بالنجاسات والقاذورات ويعتبرون هذا عبادة لله عز وجل فهم على النقيض من اليهود - [00:22:59](#)

اليهود تشددوا في الحلال والحرام النصارى تساهلوا بالحلال والحرام حتى الثبات المحرمات سباق البنزير سباح النجاسات سباح الخمر استباحوا اشياء كثيرة. مما حرم الله عليه هذه الامة ولله الحمد وسط في باب الحلال والحرام ليس عندها تشدد اليهود -

وليس عندها تفاعل النصارى بل هي تأخذ ما أحل الله لها وتتجنب ما حرم الله فهم يتبعون الدليل هو الكتاب والسنة. فلا حلال الا ما أحله الله ولا حرام الا ما حرمه الله. ولكنه الا ما شرعه الله - [00:23:59](#)

كما عليه المسلمون فهو وسط بين اليهود والنصارى هذا هو فقية الامة بين العمر اهل السنة والجماعة مسافة بين الفرق الضالة فهي قضية الامة بين الامور اهل السنة والجماعة وفق بين الفرق الضالة المنتسبة الى الاسلام كما ان الامة وسط بين الامم - [00:24:25](#)
الكافرة فهم وثقوا في ابواب منا من العقيدة يذكرها الشيخ هنا. نعم. سبحانه وتعالى هم وفق في اسماء الله وصفاته ليلة اهل التعقيم الجهمي واهل التمثيل المشبهات الله سبحانه وتعالى وصف نفسه سمي نفسه باسمى وصف نفسه بالصفات - [00:25:03](#)
افتרכת الفرق قيل بين متوسط وبين منحرف فالجهمية ومن قال بقولهم نحو منح التعظيم قالوا ان الله منزّه عن مشابهة المخلوقين وهذه الاسمى والصفات هي مشابهة للمخلوقين. فنفا عن الله اسماءه وصفاته - [00:25:57](#)

بهذه الحجة عطّلوا والتعطيل معناه اخلاء الشيء التعطيل معناه اخلاء المرأة من الحلم يسمى تعطيلًا ويقال امرأة عاقل بمعنى انها ليس عليها حلم بئر معطلة يعني متروكة مهجورة - [00:26:32](#)

معطلة يعني مكروهة مهجورة فالتعقيد معناه الاخلاء والنفي والجهلية اخلف الله جل وعلا من اسمائه وصفاته ونفوها عنه بحجة التنزيل ونبي المشابهة هو هذا غلو غلو في التنزيه غلو بالتنزيه ادى بهم الى التعطيل والعياذ بالله - [00:27:02](#)
المشبهة على النقيض غلط في الاثبات. اثبتوا الاسمى لله عز وجل لكنهم شبهوه بخلقه تبعوا صفات وخالق وصفات المخلوق وقالوا لا بين صفات خالص وصفات المخلوق هؤلاء هم المشبهة والممثلة - [00:27:39](#)

اهل السنة والجماعة توفّقوا بين التعطيل والتكبير فاثبتوا لله الاسمى والصفات على وجه يليق بجلاله من غير تسبيح نزه الله من غير تعقيد نزه الله من غير تعظيم واثبتوا له الاسمى والصفات من غير تشبيه - [00:28:05](#)
على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ففي قوله ليس كمثله شيء رد على المشبهة. وفي قوله وهو السميع البصير رد على المعقب تثبتوا لله اسماء وصفاتا تليق به - [00:28:37](#)

ولا تشبه اسماء المخلوقين المخلوقين فهم يثقون بين غلو هؤلاء بالتنزيه وغلو هؤلاء اثبات بلا تعبد بلا تمهيد وتنزيها بلا تعطيل كلا الطرفين غلا. المعطلة غلبوا في التنزيه والممثلة غلبوا في الاثبات اهل السنة وسط - [00:28:58](#)

وتطول بين الفريقين اسبتوا لله ما اثبته لنفسه خلافا للمعطلة ونفّعوا عنه مشابهة المخلوقين خلافا من ممثلة والمشبّهات هذا وسقيتهم باسماء الله وفي صفاته سبحانه وتعالى. نعم ثانيا اهل السنة والجماعة وفق - [00:29:32](#)

في افعال الله سبحانه وتعالى هنا الجبرية والقدرية الله جل وعلا خالق كل شيء يفعل ما يشاء. ويحكم ما يريد. له افعال سبحانه وتعالى في خلقه كل شيء فهو خلق الله جل وعلا. الله خالق كل شيء - [00:30:07](#)

وهو على كل شيء وكيل. لا يخرج شيء عن افعاله. سبحانه وتعالى. ولا يكون في ملكه ما لا يريد سبحانه وتعالى والعباد لهم افعال العباد لهم افعال ايضا ولهم مشيئة واختيار - [00:30:43](#)

وله الارادة فهم يفعلون افعالهم باختيارهم ومشينته وارادتهم والله يثيبهم على الطيب من افعالهم ويعاقبهم على السيئ من افعالهم الجبرية غلوا في اثبات افعال الله عز وجل ونفّظ افعال الخلق وقالوا ما فيه الا افعال الله - [00:31:07](#)

ما فيه الا افعال الله الخلق ليس له افعال. وانما هم مجبورون على ما يدخل منهم كرنيشها التي تحركها الرياء وكالميت بين يدي الغاسل يقلبه بدون ارادة منه فهم مذهبون على افعالهم هل يفعل غيرهم؟ هم انما هم مجرد اعداد - [00:31:41](#)

تحرك هذا قول جبريل افعال الخلق وقالوا ان الخلق ليس له مقال فانما هم مجبورون على ما يصدر منهم يحركون فقط هذا مذهب الجبرية ويتزعمهم الجهم بن الخطوان قبّحه الله - [00:32:10](#)

القبليّة وهو معتزلة عن اليقين من الجبريل. المعتزلة اثبتوا افعال العباد وغنوا فيها حتى نسوا افعال الله نفوا افعال الله وقالوا ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم وليس لله فيها مشيئة ولا ارادة - [00:32:45](#)

وانما هم يفعلونها بارادتهم ومشيتهم وليس لله تدخل فيها فهؤلاء غلوا في افعال العقيدات افعال العباد وهو القدريه لانهم نسوا القدر وقالوا ان الانسان يخلق فعل نفسه واما الجذعية فانهم على اليقين غنوا في اثبات افعال الناس. ونسوا افعال الخلق - [00:33:10](#)

اما اهل السنة والجماعة فانهم توفقوا وقالوا الله جل وعلا خالق كل شيء وكل شيء يحكم في هذا الخوف فانه بارادته ومشيتته وتقديره. سبحانه وتعالى ولكن العباد لهم افعال ايضا - [00:33:49](#)

لهم افعال واختيار عقول تمهيد بين الظال والنافع بين الخير والشر يتحركون بارادتهم الانسان هو اللي يصلي باختياره او يترك الصلاة باختياره. الانسان هو الذي هو الذي يجاهد في سبيل الله باختياره او يترك الجهاد باختياره - [00:34:14](#)

يجري او يسرق او يشرب باختياره ويرادفه ولكن الله قدر هذا قدر هذه الامور واعطاه الحرية والقدرة والارادة يتصرف حسب ارادته ومقدرته والله جل وعلا حسيب في تقديره يقدم الخير لاهل الخير ويقبل الشر لاهل الشر - [00:34:42](#)

كل ميسر لما خلق له فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى واما من بخل واستغنى تقدمت الفتنة فسنيسره للعسرى. السبب من عند العبد. والقدر من عند الله جل وعلا - [00:35:16](#)

فهم سيفتحوا بين الفريقين اثبتوا افعال الله جل وعلا واثبتوا افعال العباد وقالوا لا تناقض بينهما لا تناقض بين افعال الله وبين افعال العباد كما دلت على ذلك العدو. قال الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيموا. هذا فيه اثبات المسيرة للمخلوق - [00:35:38](#)

وانه يستقيم باختيارك او ينحرف باختياره ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فمشيئة المخلوق تابعة. بمشيئة الله هو الذي اقدره على هذا الشيء. واعطاه هذه الامكانيات - [00:36:09](#)

واعطاه العقل واعطاه التفكير ويسر له المادة التي يتصرف فيها لكن هو باختيارنا وبعزمه وارادته هو يظن او يهتدي يكفر او يسلم يصلي او يزني العبد هو له القدرة وله اختيار على هذه العبادة. والله لا يعاقب احدا ليس له قدرة ولا اختيار. ولذلك المجنون ليس - [00:36:34](#)

الناسي لا يغادر لانه لم يرد هذا الشيء ولم يحترم العادي تسقط عنه كثير من الواجبات بسبب العزم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج يعني في ترك الجهاد في سبيل الله. هل هم عاجزون حذرهم الله - [00:37:12](#)

عذرهم في ترك الهجرة الا المستضعفين من الرجال والنساء. لا يستطيعون حيلة ولا يحسبون سدينا. فاولئك عسى الله واياكم فالعاجل لا يرافق المجنون لا يراقب ان لا يرى الناس لا يرى. لكن الانسان الذي يفعل الاشياء واختياره وبارادته - [00:37:38](#)

وفي فعله ويقدم عليها ارادته هو المتاب على الطاعة وان يعاقب على المعصية اما لو كان مجبورا ولا يقول بهذا عاقل فضلا عن مؤمن هذا واحد وسطية اهل السنة والجماعة في افعال الله وافعال العباد - [00:38:05](#)

الجزرية غلو في اثبات افعال الله حتى نفوا وفعل العباد. القدريه على اليقين غلبوا في اثبات افعال العباد حتى نفوا افعال الله جل وعلا اهل السنة والجماعة توفقوا فاثبتوا ان لله افعالا وان للعباد افعالا - [00:38:40](#)

وان الله سبحانه وتعالى يهديه على الطاعات ويعاقب على المعاصي وهذا ما تدل عليه الادلة من كتاب الله ومن سنة رسوله ومن الواقع ايضا الواقع المعقول فان مذهب الجبرية لا تقوم على الحياة ابدًا - [00:39:02](#)

لو جاء واحد ومريض واحد اليس المغرور يطلب اه الانتصار من هنا الظالم ها؟ اليس يطلب القصاص؟ اليس يقول له لماذا ضربني لو مشينا على قول الجميع لما ضربت هذا مجرد اية لا يوجد شيء - [00:39:29](#)

فلماذا اذا بقضاء الله وقدره على فعل المعاصي ولا تحتج لقضاء الله وقدره على ما يصيبك من الناس من الظلم كيف تطالب بالخفاف؟ تطالب برفضه او ظلمة عن ظلمهم. اذا اساؤوا بالعلم لا ما تقوم على هذا المذهب حياته - [00:39:55](#)

والعياذ بالله. هل كل شيء يترك هذا ما هو عليه؟ قال هذه افعال الله التي يقتل واللي يسرق واللي يترك الظلمة ونترك اهل الشر هم يفعلون ما يشاؤون. وان يتركوا الطاعات يقول هذولا ما والله ما حركتهم للطاعة - [00:40:16](#)

ما دوره؟ هذا مذهب الجبرية مذهب كذلك القدريه مذهبهم ايضا باطل. هل يعقل ان العبد يستقم بافعاله بدون تقدير الله عز وجل وبدون ارادة الله سبحانه اذا هذا يلزم عليه العبد في حق الله عز وجل - [00:40:44](#)

لان الناس يتغلبون عليه الناس يتغلبون عنه ويفعلون اشياء في ملكه هو لا يريد لها ولم يقدرها هذا وقت لله في العهد تعالى الله ما يقولون هذه التقية اهل السنة والجماعة في - 00:41:08

افعال الله سبحانه وتعالى بين الجبرية والقدرية كذلك القدرية من اعظم هذا الباطل هل يعقل ان العبد يستقم بافعاله بدون تقبيل الله عز وجل اللي دول ارادة الله سبحانه اذا هذا يلزم عليه العبد في حق الله عز وجل. لان الناس يتغلبون عليه - 00:41:28
الناس تغلبون عنه ويفعلون اشياء في ملكه هو لا يريد لها ولم يصبرها. هذا وقت للناس تعالى الله ما يقولون هذه التقية للسنة والجماعة افعال الناس سبحانه وتعالى. بين الجمعية القديمة - 00:41:56

لا ثالثا اهل السنة والجماعة وفقوا الحجاز بين المرجئة الوعيد المراد به ما ورد في الكتاب والسنة من تواعد الاوقات. من يعص الله ورسوله له فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. هذا من نسوه نوعين - 00:42:19

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قانتا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له لا بل عظيما اعلم بصوت الوعيد بينما هناك

نصوص تدل على اما ما دون الشرك من المعاصي انه تحت المسيرة - 00:43:05

ان شاء الله عزب به وان شاء غفر لصاحبه. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك فالناس انقلبتوا في هذه النصوص الى ثلاث طوائف الطائفة الاولى طائفة المرجية - 00:43:39

الذين اخذوا بنصوص الوعي نصوص الوعي ان الله لا يغفر المشرك به ويغفر ما دون ذلك من اخذوا بلصوص وقالوا لا يضر مع الايمان معصية فلا ينفع مع الكفر طاعة. فعندهم العاصي الزاني والشارب والقاسم مؤمن كامل الايمان - 00:44:06

مؤمنين كامل الايمان ما دام من الشرك والكفر فانه كان للايمان. وهذه المعاصي لا تضرك عندهم هؤلاء يقال لهم المجزئة قيل لانهم بنوا مذهبهم على الردى وقيل لانهم افقر الاعمال - 00:44:36

فلم يدخلوها في مسمى الايمان. وقالوا الجمال هو التصديق بالخلق بعضهم يقول التثبيت بالقلب واللفظ باللسان وبعضهم يقول لا

تثبيت بالقلب لك. واما الاعمال فلا تبخل المسمى الايمان اذا ما دام مقدم في قلبه - 00:45:01

ما دام ينقسم في قلبه فانه مؤمن كامل الزمام ولو فعل ما فعل من المعاصي. لم تمر بمعاصي مع الدنيا. هذا مذهب من؟ المرجية على اليقين منهم الوعيدية. الذين اخذوا بنصوص الوعيد - 00:45:22

ترى في الاول اخذ من حقوق الوعد. وهؤلاء الوعيدية هذه بالوقوف للوعيد وهم الخوارج والمعتزلة احدهم الوقوف للوعيد. فقالوا ان مرتكب الكبيرة ثابت الزاني كافر وشارب الخمر فاعد حدوده ادخله نارا خالدا فيها - 00:45:44

اخذوا من كل من عصى الله ولو كانت معصيته دون الشرك فانه كافر. هذا منهج الخوارج والعياذ بالله. ولذلك كفروا المسلمين

بالمعاصي هذا من باب هذه كما ان من مذهبهم الخروج على الائمة والطاعة كذلك من مذهبهم تذكير اصحاب الكبائر - 00:46:20

واما المعتزلة فانهم يقولون اصحاب الكبائر يخرجون من الاسلام. يخرجون من الاسلام لكنهم لا بل يكونون في المنزلة بين المنزلتين اثبتوا هذه المقال لا مؤمن ولا كافر. فان مات فلم يتب فانه خالد مخلد في النار كما تقول الخوارج - 00:46:49

هذا مذهب الوعيدية هي المعتزلة اهل السنة والجماعة توفقوا فجمعوا بين النصوص بين النصوص بالوعد والنقوف الوعي فقالوا مرتكبوا كبيرة مؤمن خلافا للخوارج والمعتزلة لكنه ناقص الايمان خلافا للخوارج والمعتزل لكنه ناقص الايمان خلافا

للمرجية الذين يقولون - 00:47:18

ولا تضره المعاصي قوى القلوب هو مقبل بايمانه فاسق لكبيرته اليس هو مؤمن الايمان المطلق؟ وليس هو خارج من الايمان بالكلية

وانما معه ايمان لا يخرج من الكفر يبقى معه اصل الايمان - 00:48:05

لكنه ما نوب عنه بسبب المعاصي لان عند اهل السنة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فكل ما عصى نفخ ايمانه حتى ربما

يكون ايمانه مثقال حبة من قلبه او اقل - 00:48:35

وضعت الاناء على الله تعالى هن للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. هؤلاء مؤمنون لكن ايمانهم ضعيف جدا هم اقرب من قالوا الكبائر لا

تخرج من الاسلام اذا كان الدين الشرك خلافا للقوارض والمعتزلة - 00:48:53

لكنها تلخص الايمان خلافا للمرجئة ومرتكب الكبيرة لا يقال انه كافر ولا يقال انه مؤمن كامل الايمان بل يقال انه مؤمن ناقص الايمان. جمعا بين ادلة الوعد وادلة الوعي الله جل وعلا - [00:49:18](#)

قال فان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى وقتلوا انتبهوا حتى تفية الى امر الله فان جاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واكدوا ان الله يحب المحسنين انما المؤمنون اخوة - [00:49:47](#)

سماهم اخوة مع انهم يقتتلون والاقتتال كبيرة بل حضر الاية بقوله وان طائفتان من المؤمنين تسمى الطائفتين من من المؤمنين مع انهم يحتفلون ويقتل بعضهم بعض فدل على ان فهل بالكم معهم لو لم يفتروا؟ لم يفتروا بماله - [00:50:07](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانى بالانى فمن عفي له من اخيرين بما فيه شيء. فجعل المقتول اخا للقاتل يعني المقصودين افهم للقاتل فمن عدي له من اخيه يعني من المقتول شيء واتباع بالمعروف - [00:50:37](#)

فدل على ان الختم بغير حق عمدا عدوانا وهو كبيرة من كبائر الذنوب انه لا يخرج من الموت ولكن القاتل يكون فاتحا لا لا معرض للوعيد ان شاء الله عذبه ومن شاء غفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا - [00:51:06](#)

مذهب اهل السنة وهو بين بين المرضة الذين لا الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية وان كانت كبيرة والعاصي مؤمنا كامل الايمان وان زنا وان سرق وان وان الوعيدية الذين - [00:51:35](#)

المسلمين لارتساب الكبائر التي هي دون اسلم. اهل السنة والجماعة ولله الحمد وجمعوا بين النصوص وعدموا في كتاب الله قل ان اولئك فكل طائفة اخذت من طرف وتركت الطرف الاخر - [00:51:58](#)

بين نعم كالتى قبل يرتسم الكبير الزنا وشرب الخمر والسرقة الكبيرة التي دون الشرك الخوارج والمعتزلة يحكمون عليه في النساء والمرجية يحكمون عليه في امر مؤمن كامل الايمان. اهل السنة والجماعة يقولون لا وهو ليس بكافر - [00:52:20](#)

وليس بمؤمن كامل الايمان ولكنه مؤمن ناطق الايمان او يقولون فاسق والفاسق هو الكاذب فهذا مذهب اهل السنة والجماعة. لا يعطونه اسم الايمان بالكلية كما تقوله المرجئة ولا يسلبونه الاسم المطلق كما تقوله الخوارج والمعتزلة بل يسمونه الفاسق - [00:53:05](#)

الفاسق المذن يعني الذي لم يخرج من الملة هذا مذهب اهل السنة والجماعة. والمسألة هذي والتي قبلها مسألتان مهمتان جدا لانه كثر القول فيهم الان بسبب الجهل او بسبب الهوى فصار كثير من الناس يقول في هاتين المسألتين على غير بصيرة ويكفر الناس - [00:53:37](#)

بغير بصيرة وينهى منها الخوارج والمعتزلة. الامر خطير جدا. بينما طرف اخر يتساءل. ويطلق الايمان على كثير من الكفر حتى بلغ الامر اليهود والنصارى ليسوا كفار هذا ارجاء اشد من الارجاء الاول والعياذ بالله. نعم. من هذا بسبب اما الجهل واما الهوى. اما الجهل وهو - [00:54:10](#)

واما الهوى والعياذ بالله. نعم المسألة الاخيرة اهل السنة والجماعة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الرافضة والخوارج الرافضة طائفة من الشيعة وان كان يقال لهم الرافضة ويقال لهما الجناحية ويقال لهم الجعفرية - [00:54:44](#)

دنيا واخرة لانهم جاءوا الى الدين وبالعلم ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تبرأ من ابي بكر وعمر فقال لا لا اتبرأ من ابي بكر وعمر. بل اتولاهما. ويحبهما - [00:55:25](#)

وهم احباب نبي رسول آآ جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحباب جدي علي بن ابي طالب. اخوانه لا فقالوا اذا نرفضك يتم رافضا ثم ذكر الرافضة لانهم رفضوا الجيش لما لم يوافقهم على تكفير ابي بكر وعمر والبراءة - [00:55:52](#)

الرافضة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفرون كثيرا من الصحابة. وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان واكاد الاقتحام من المهاجرين والواوصاف يكفرون ولا عندهم ما بقي على الايمان من الصحابة الا اربعة علي والمقداد - [00:56:18](#)

وابو ذر يسمى على الاسلام اما غيرهم فانهم كفر ويقولون في ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قولاً فظيعة ويكسبونها سبا

شديدا ويتكلمون في معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه. وفي عمرو ابن العاص - [00:56:48](#)

وفي آآ المغيرة ذي الكعبة وفي اه وفي اه ابي موسى الاشعري وغيره لم يستثنه احد من المهاجرين والانصار الا وحكموا فعليهم بالقبر والعياذ بالله هذا مذهب الرعب للصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:18](#)

اذا غلوا بعلي بن ابي طالب وفي اهل البيت حتى قالوا ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابا بكر وعمر وعثمان مغتصبون والخلاف ظالمون وان علي هو الوفي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:48](#)

بل قالوا لنا ان القرآن وعن كل اية فيها ذكر الكافر والفاجر. واللعن فيراد به ابو بكر وعمر فمن سامعه وقالوا اقوالا فظيعة والعياذ بالله فهم بين طرفي الصحابة كفروا اكثرهم وغنوا في اهل البيت. ولو في اهل البيت - [00:58:14](#)

حتى جاءه فيهم الالهية والربوبية لانهم يحللون ويحاسبون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ان لهم حق في النصر لا يريدون ينتهون من الشريعة مع ويجدون ما ارادوا هذا مذهبهم - [00:58:46](#)

من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تناقض غلو في بعضهم وتكفير لاجسامهم السن والجماعة توفقوا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحب الصحابة كلهم يحبون الصحابة كلهم - [00:59:13](#)

ولا يستثنون احدا منهم. لانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابه والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم ولا بصير. الله جل وعلا - [00:59:38](#)

يقول لقد رضي الله عن المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان قال تعالى والمهاجرون والانصار الذين اتبعوهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها اه قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يשתهون - [00:59:58](#)

من الله ورضاه الى قوله ليغيظ بهم الكفار وقال سبحانه وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال سبحانه وتعالى للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه ويزكرون الله ورسوله اولئك - [01:00:27](#)

فهم الصادقون. وصف الله المهاجرين بالصدق. ثم قال من اوصاف والذين تمؤؤوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتي. وينزلون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. الى النوق شح نفسه - [01:00:55](#)

وصف الله بالفلاح ووصف المهاجرين بالصدق هذا هؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن وفي السيرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشغل الاوصاف الا المنافق ولا يحبهم الا مؤمن - [01:01:15](#)

والاحاديث في فضائل الصحابة كثيرة. فضائلهم عموما فضائل اشخاص منهم معروفة في كتب المناقب من دواوين السنة هذا مذهب اهل السنة والجماعة من صحابة رسول الله. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا يعني من باب المهاجرين. والانكار - [01:01:40](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وواجب على كل مسلم ان يحب صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. حبا - [01:02:04](#)

من قلبه وان يترضى عنهم. والا يقبل اي كلام من الله لانه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضل الامة وخير القروء. قال صلى الله عليه وسلم خيركم قومي ثم الذين يلونهم - [01:02:24](#)

هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فافضل القروض فحافظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يأتي ويتلخصهم او يتلخص احدا منهم الا زنديق وكافر. قال تعالى ليغيظ بهم الكفار - [01:02:42](#)

دل على ان الذي يغتاب لصحابة الرسول انه كان. نسأل الله العافية وفي الخوارج ولا تعلمون كفروا الصحابة الزواج كفروا الصحابة وفقوا اصحاب التحكيم كفروا عليا وكفروا عمرو بن العاص معاوية وعمرو بن العاص - [01:03:02](#)

وابا موسى الاشعري كفروا كثيرا من الصحابة وقالوا انكم حكمتكم الرجال. الله تعالى يقول لا حكمة الا لله. ان الحكم يكون فيه الحكم الا لله ونسوا ان الله جل وعلا حكم الرجال في قوله تعالى يختم به دواء ذو عدل منكم هديا بالغا ولذلك ناظرهم - [01:03:37](#)

ابن عباس رضي الله عنه بهذه الآية الرجال يحكمون اذا كانوا علماء والله جل وعلا جعل القضاة يحكمون بين الناس من شريعة الله والذي تواصله اذا اجتهد الحاكم فاصاب له اجران واذا انتهت فاخطأ فله اجر واحد فالخوارج - [01:04:05](#)

كفروا الصحابة وبالذات علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينما غلا فيه واعتقدوا انه هو الخليفة بعد الرسول بل بعضهم اعتقد انه الله فهم على طلب النقيض بين غلو لعلي او تسهيل لعلي. اهل السنة والجماعة - [01:04:29](#)

في علي رضي الله عنه وعرفوا قدره انه رافع الخلفاء الراشدين وانه خذوا عن رسول الله صلى وانه احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد اصحاب الشورى الذين عهد اليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم - [01:04:52](#)

ومعناها بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وما تشاؤون الا ان يشاء الله العباد داخلة بمشيئة الله. نعم مع ان محمد رسول الله مع انهم تكلموا بالقدر ان القدرية لانهم تكلموا لا - [01:05:17](#)

وربما فكل هؤلاء لهم على ضلال عظيم الى الكفر فقل له الا كافر. قال تعالى ليبيظ به من الكفار. نعم وفيها المنحرفة التي تعبد القبور والاضرحة او القائمين بوحدة الوجود والقائمين بالحلول ليسوا من المسلمين هؤلاء الكفار - [01:06:21](#)

اما مجرد التصوف الذي معناه الاجتهاد في العبادة ولم يخرجوا الى حد عبادة الموتى ولا الغلو في الاشخاص. ولكن عندهم بمعنى انهم يجتهدون في العبادة بهذا الجائزة العمل المشروع فهذا ظلال ليست بدعة. ظلال وبدعة فالتصوف مبدأه بدعة. ولنهايته الكبرى - [01:07:23](#)

الدعوة بدعة. لانه تعدد بما لا ينفعه الله عز وجل. لا نهايته كفر. عاد به من الكفر عال بهم الى عبادة القبور بسبب الغلو بهم الى القول بوحدة ال بهم الى الحلول اعتقاد الحلول نوع من ذلك من الكفريات - [01:07:57](#)

والتصوف اصله بخيل على الاسلام عقله ليس من الاسلام وانما هو بخيل قيل انه اتى الى المسلمين من بلاد فارس او من الهند لما براعم في العلم وكل الناس من النصارى - [01:08:26](#)

ولا مانع انه يكون خير من النصرانية وانه آآ الجوزية والبرآنية منهم. نعم الاسم لكن الله تعالى به ذكر بالعزير الحكيم العليم الله الرحمن الرحيم الاسماء اما الرحمة والعزة والعلم - [01:08:47](#)

والسمع والبصر السميع يستقبل السبح. العميل الرحمن الرحيم يستقبلهما الرحمة نعم اقول لكم الله لم يقل لجذلك باني قدرت عليه كذا وكذا بل امرك بالعمل. امرت بالعمل واعطاك قدرة يستطيع ان يستعمل - [01:09:21](#)

واعطاك عفو ميت بين الضار والنافع ما دام يعمل امن بالله قلب جاهد في سبيل الله. فكيف تترك الاوامر وتعتمد على القدر؟ هذه طريقة لازم من الجمع بين القدر والامر يؤمن بالقدر - [01:10:14](#)

نعمل بالأمر الذي قدر المقادير هو الذي امر بالعوامل. ونهى عن وامرنا بالامتثال وهذا القدرة على ذلك لا قال هل بدون اذن تجلس ولا تطلع تاكل وتشرب يقول هذا احد اجلس ولا تتزوج وفي ولد يجيني عيال ولا ما - [01:10:45](#)

يجيك هل يقول هذا عاقل بعض الناس يطلعون في القبائل وفي ويتركون الاسباب الحياة هي الحيوانات والطيور وهو يلتمس الرزق اذا اصبحت الرزق انما تعلم فيها شيء الا السبب وتعب الرجل يعني - [01:11:28](#)

هل الناس يقرأ غفر الله عليها الخلق فالحاصل ان هذا مراد اعتمد على القدر ولا شيئاً. نعم ابن القدري نعم ما هو بإذن الله بقلوب هذا الشيء قدرا وقوله لكنه لم يأذن به شرعا يبيننا بل نهى عنه. نعم - [01:12:05](#)

سنة ايام الله النبي صلى الله عليه وسلم خلى بينها يوم الاحد ويوم الاثنين ويوم ثلاثة الامة دعاء يوم الخميس يوم الجمعة. تكامل الخلق يوم الجمعة. وهي ايام باسماء ايماننا. اما من مدتها ومقدار - [01:12:44](#)

نعم مذكورة مذكورة كتب الرواية كتب الاثر مذكورة خرجوا اليهم لما استمعوا بنزول قتال علي رضي الله عنه خرج اليهم وناظرهم ورجع منهم ستة الاف رجع منهم ستة الاف تابوا الى الله عز وجل - [01:13:20](#)

لأنهم اقتنعوا باهل بكر عبد الله بن عباس رضي الله عنه. جادلهم بالكتاب والسنة حتى رفع منهم ستة الاف. والذين اصروا قاتلهم علي رضي الله عنه في النهروان حتى قتله وقضى عليهم والحمد لله. نعم - [01:14:01](#)

اهل السنة والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المغفورة في هذه الصفات نعم. نعم والله تعالى اعلم - 01:14:20